

الحل الأمثل يكمن في ردم الفجوة بين رواتب المواطنين والوافدين

«الايكونوميست»: سياسات رديئة تتبعها دول الخليج لتوطين الوظائف

محمود عيسى

في تحليل للعمالمة الوطنية والأجنبية في دول الخليج وجهود الحكومات الرامية لتوطين الوظائف، والضغط التي تمارسها على القطاع الخاص لتوفير الفرص الوظيفية للمواطنين، تناولت مجلة الايكونوميست البريطانية بعض القطاعات في دول الخليج، وقالت انه في إطار خطة الحكومة الحريضة لتعزيز فرص التوظيف أمام مواطنيها، فقد اوجبت على الشركات تعيين نسبة معينة من المواطنين ضمن جهازها الوظيفي. فعلى سبيل المثال، وفي القطاعات غير الحيوية، تخفّض نسبة التوظيف المطلوبة في شركات الصيانة والإشياء الكبيرة بدرجة عالية حيث تتدني نسبة ما تسمى بالبحرنة إلى 5٪، مقارنة بنسبة 50٪ في القطاعات التي يتمتع موظفوها، كالبنوك ومؤسسات التمويل بمظاهر الهيبة والاحترام، وبالمقابل تنخفض نسبة التوظيف هذه على العاملين في متاجر الملابس الصغيرة لتصل إلى 30٪. وبالمقابل، اعتبرت «الايكونوميست» ان الاسلوب الأمثل لجعل المواطنين يرغبون في الالتحاق بالعمل في القطاع الخاص ربما يكمن في ردم الفجوة القائمة بين رواتب المواطنين والوافدين، حيث ان دعم رواتب المواطنين اثبت فعاليته في الماضي، الا ان الظروف قد تغيرت واصبحت الدول تعاني شحاً في الموارد بينما من الاستمرار في هذا الاسلوب. وقد فرضت السعودية رسوماً عالية على تأشيرات العمال الوافدين لدخول البلاد فيما عمدت الحكومة البحرينية الى السماح لإرباب العمل



توجه خليجي لمنع العمالة الوافدة من العمل في بعض القطاعات لتشجيع المواطنين (هاني الشمري)

12٪: نسبة

المخصصات

المرصودة لدفع

رواتب العاملين

في القطاع

الحكومي

3,8 ملايين شاغل

متوقع دخوله

سوق العمل حتى

عام 2021

بتجاهل الحصص المقررة لتعيين المواطنين شريطة ان تدفع رسماً للحكومة عن كل وافد يلتحق بالعمل لديها. أما المشكلة الأخرى التي تعتبر أعمق فهي الطلب الضعيف من القطاع الخاص على المواطنين الخليجيين بسبب ما يوفره القطاع الحكومي من افرءاء تجعل استخدامهم بالغ التكلفة، عدا ان قوانين الهجرة التي تكبل الأجانب بإرباب عملهم تجعل الأعداد الكبيرة من الوافدين رخيصة. بالتالي فإن حل أي مشكلة قد يعني إصلاح العقد الاجتماعي الهش بين الأنظمة وشعوبها. في سياق متصل، تحاول الحكومات جاهدة واستجابية لضغوط الظروف الاقتصادية الزام شركات القطاع الخاص بتوظيف المواطنين. ففي عمان على سبيل المثال اتسعت قائمة الوظائف التي لا يجوز للأجانب الحصول على تأشيرة للعمل فيها، ومنها التسويق والتنظيف، فيما تخطط السعودية لمنع الوافدين من

المستشار الكويتي  
abumishari1@yahoo.com  
www.kuwaiticonsultant.com  
د.عبد الله فهد العبد الجادر  
مستشار تنظيم وإدارة



زيادة أسعار البنزين.. هل يتحقق هدفها؟

إن قرار زيادة أسعار البنزين في الكويت اعتباراً من 1 سبتمبر الجاري تم تنفيذه وبدأ أصحاب السيارات بدفع الزيادة التي تصل إلى 80٪ حسب نوع البنزين وكانت الأسعار السابقة للممتاز (91 اوكتين) 60 فلساً للليتر، والخصوصي (95 اوكتين) 65 فلساً للليتر، والترا (98 اوكتين) 90 فلساً للليتر، وأصبحت أسعار الممتاز 85 فلساً والخصوصي 105 فلوس والترا 165 فلساً للليتر. وجاء تصريح وزارة المالية بأن زيادة أسعار البنزين ستوفر على ميزانية الدولة ما بين 400 و600 مليون دينار خلال الـ 4 سنوات القادمة، يعني ما يقارب المليون ونصف مليون كل سنة، وفي المقابل هناك تخوف من زيادة أسعار المنتجات والسلع على المواطنين والمقيمين وهو واقع لا محالة، مع أن وزارة التجارة قد تحفز من زيادة الأسعار وهناك رقابة دائمة وكذلك حذرت الجمعيات التعاونية من ارتفاع الأسعار في قوت الناس وتخوف من التضخم قد يصل إلى 4٪ في الكويت والمعدل للتضخم بدول الخليج العربي 2٪ يعني الكويت الأعلى تضخماً. ومن ضمن المبررات التي وضعتها الحكومة لزيادة أسعار البنزين هو الترشيد في استخدام السيارات في الطرقات، يعني تخفيف الازدحام وتقليل عدد السيارات، ولكن هذا لن يتحقق لأن الناس تعودت على استخدام السيارات للتسوق والزيارات وحضور المناسبات والدواوين وخاصة الشباب الذين لا يعملون فتراهم يوماً في الشوارع وكذلك التكاثر الجواله لن تقف سوف تبحث عن زياتن في شوارع الكويت والسيارات المستعملة الرخيصة للمقيمين التي تجوب الشوارع سوف تستمر ولن تخف زحمة الشوارع مادامت وسيلة المواصلات المتطورة والنظيفة التي نراها في دول أوروبا غير موجودة لدينا ما عدا دبي التي بدأت بتشغيل مواصلات سهلة ونظيفة، ووجود أنظمة مالية وعروض لوكالات سيارات يسهلان على الإنسان الحصول على سيارة. كما ان أسعار النفط في ارتفاع وليس كما حسبها ميزانية الدولة عندما انخفضت الى العشرينيات من الدولارات والآن 40 دولاراً و فوق وقد ترتفع خلال الفترة القادم بعدما يتم الاتفاق بين الدول المصدرة للبتترول على تحديد الحصص وزيادة التصدير، وبذلك سوف تقل نسبة العجز في ميزانية الدولة، كما ان اذا كانت الحكومة جادة في استخدام الطاقة البديلة مثل الشمس والرياح والهواء لتوليد الكهرباء، فستخفف من ميزانية مصروفات الكهرباء والماء وعندما هل تستمر الحكومة في زيادة أسعار البنزين أم تتراجع؟ الله اعلم.

المحل، لأنهم يعرفون ضمناً أن وجودهم هنا في المتجر انما هو بناء على تعليمات الحكومة التي تشعر بالغطية، وأنه على الأرجح لن يتم اتخاذ الاجراءات بحقهم ان تصرفوا بطريقة غير لائقة، كان له لا يستقبلون الزبون حال دخوله المتجر، وعلى صعيد متصل، قالت المجلة ان الزائر للبنك المركزي البحريني، سيكتشف ان كافة الموظفين بحرينيون، كما ان نصف المواطنين يعملون في وظائف حكومية. ولكن هذا النموذج ليس مقصوداً على البحرين وحدها بل انه من الامور الشائعة في باقي دول مجلس التعاون الخليجي، ومن الملاحظ ان نسبة الخليجين في القطاع الخاص تتضاعف مقارنة بمثيلتها لدى القطاع الحكومي. وقد وصلت نسبة المواطنين العاملين في القطاع الحكومي في السعودية والبحرين إلى الثلثين في عام 2015، وفقاً للاحصاءات التي اصدرتها شركة جدوى للاستثمار المتخصصة بالابحاث. وقالت «الايكونوميست» انه في حين لا تتجاوز المخصصات المرصودة لدفع رواتب العاملين في القطاع الحكومي في اسواق ناشئة ودول نامية أخرى نسبة 5٪ من ناتجها المحلي الاجمالي، قال صندوق النقد الدولي في تقرير صدر العام الماضي ان هذه النسبة ترتفع في دول مجلس التعاون الخليجي (بالإضافة إلى الجزائر) إلى نحو 12٪. إلا أنه ومنذ انخفاض أسعار النفط في منتصف عام 2014، بدأت إيرادات الدول الخليجية تتراجع بنسبة 10٪ على الأقل من الناتج المحلي الاجمالي، الأمر الذي رفع مستوى العجز، وابت

خدمات إعلانية

5 فروع تعمل يوم الخميس المقبل  
«بيتك»: خدمة العملاء إلكترونياً  
وعبر سيارات «موبي» في العيد



تفتتح 5 فروع من بيت التمويل الكويتي «بيتك» أبوابها لخدمة العملاء يوم الخميس 15 الجاري وهي: الفرع الرئيسي، وفرع حولي، وفرع القصر، وفرع الفيحيل، وفرع الفروانية، وفرع مبارك الكبير، وذلك من الساعة 8:30 صباحاً إلى الساعة 3:00 عصراً، وكذلك يفتتح معرض الفروانية على فترتين من الساعة 9 صباحاً حتى الـ 1 ظهرًا، ومن الساعة 5-8 مساءً.

أجهزة الشامل  
تغطي أغلب فروع  
البنك وتقدم حلولاً  
مصرفية متنوعة

كما يواصل «بيتك» خدمة عملائه إلكترونياً خلال عطلة عيد الأضحى المبارك التي تمتد 9 أيام، عبر موقعه الإلكتروني kfh.com الذي يقدم أكثر من 150 خدمة مجانية بمستوى عال من سرعة المرونة والأمان، وعبر العديد من قنوات الخدمة الإلكترونية الأخرى التي تمنح العملاء مجموعة من الخدمات والمنتجات الضرورية، بالإضافة إلى سيارات موبي «بيتك» وفرع «بيتك» في المطار الذي يقدم خدماته على مدار الساعة. ويستمر مركز الاتصال بقسميه الرجال والسيدات في تقديم الخدمات على مدار الساعة لتلقي اتصالات العملاء، والاستماع لمطالبهم والعمل على التجاوب معها بأسرع وقت ممكن. كما يواصل «بيتك» تقديم الخدمة الهاتفية

وتلعب سيارات «موبي» بيتك، التي تعد بمنزلة فروع متنقلة منتشرة في مختلف المناطق دوراً مهماً في تقديم عدد من الخدمات في مقدمتها السحب والإيداع والاستعلام عن الرصيد وتغيير كلمة السر وغيرها حيث تتميز سيارات «موبي بيتك» بتنوع انتشارها وخضوعها لجدول انتشار مرين يستهدف أماكن مختلفة منها البعيدة ومنها التجمعات والأسواق. ويمتلك عملاء «بيتك» ميزة تقنية إضافية، حيث بإمكانهم إجراء جانب من العمليات المصرفية الأساسية عبر أجهزة الهاتف الذكية التي تحظى بإقبال متزايد، وذلك من خلال تطبيق Kfhonline. وأطلق «بيتك» مؤخراً خدمة إلكترونية جديدة تتيج للعملاء المشتركين في خدمة الرسائل الهاتفية القصيرة «SMS» الحصول على إخطارات push notifications عن حركة حساباتهم المصرفية من خلال تطبيق Kfhonline، وهي خدمة نصيعة بالجهاز الذكي للعمل إذ يمكن تفعيلها والاستفادة منها طالما كان متصلاً بالإنترنت ومشاركاً بخدمة بيتك للرسائل القصيرة. ويعاود «بيتك» أعماله المعتادة ويفتح أبوابه للجمهور اعتباراً من 18 الجاري.

خلال الفترة من 25 إلى 28 الجاري في «الريجنسي»  
«المزيدي العقارية» تطرح مشاريع في بريطانيا  
ودبي بمعرض «العقارات الكويتية والدولية»



تشمل مشاريع بريطانية أراضي سكنية ذات وثيقة حرة ومصدقة من وزارة الخارجية البريطانية، بالإضافة الى شقق سكنية داخل لندن وخارجها، وايضا في دبي مشاريع على مستوى العالم لأول مرة من نوعه بيوت تحت الماء وقصور مفروشة من بنتلي هوم (اطلالة على برج خليفة وبرج العرب والمارينا) والكثير الكثير من المميزات وعائد مضمون لمدة 10 سنوات وتملك حر. وتابع «بالنسبة الى بريطانيا، هناك عدد من المناطق التي يقبل الكويتيون والخليجيون على شراء الأراضي السكنية والتملك فيها». وأشار إلى أن ارتفاع قيمة الدولار مقابل الجنيه الاسترليني عزز جاذبية الاستثمار في بريطانيا بالنسبة للمشتريين في الشرق الأوسط، مضيفاً أن حجم الاستثمارات الخليجية في العقارات البريطانية بلغ نحو 3 مليارات دولار في العام 2014 تركزت معظمها في لندن، فيما صُخ المستثمرون الخليجيون نحو 45 مليار دولار في العقارات السكنية والتجارية في السوق. ودعا المهتمين بشراء العقارات الخارجية التي التعرف على مشاريع الشركة من خلال معرض العقارات الكويتية والدولية الذي تنظمه إكسبو سيتي والذي يعد من أفضل المعارض العقارية في السوق خلال الوقت الراهن.

أعلنت شركة المزيدي العالمية العقارية عن مشاركتها في معرض العقارات الكويتية والدولية الحدث العقاري الأكبر والأبرز في الكويت على الإطلاق ومن تنظيم شركة اكسبو سيتي لتنظيم المعارض والمؤتمرات خلال الفترة من 25 إلى 28 سبتمبر الجاري في الريجنسي. وبهذه المناسبة، قال رئيس مجلس الإدارة في الشركة محمد إبراهيم المزيدي ان الشركة هي إحدى الشركات المتخصصة في التسويق والتطوير العقاري داخل الكويت وخارجها. وذكر ان الشركة ستطرح في المعرض مشاريع في كل من بريطانيا ودبي حيث

«الدولي» يوفر مختلف خدماته الإلكترونية  
المصرفية خلال العيد



سعيًا منه للتواصل مع عملائه أينما كانوا داخل أو خارج الكويت وتسهيل إنجاز معاملاتهم في أي وقت، أعلن بنك الكويت الدولي عن توافر مختلف خدماته المصرفية الإلكترونية للعملاء على مدار الساعة طوال عطلة عيد الأضحى. وعليه، ستكون جميع خدمات الدولي الإلكترونية في متناول العملاء 24 ساعة في اليوم وتشمل: خدمة «الدولي موبايل»، خدمة الرسائل القصيرة، خدمة «الدولي دايركت» للدخول إلى حساباتهم من أي هاتف نقال دون الحاجة إلى استخدام الإنترنت، إلى جانب خدمة «الدولي أون لاين» عبر الموقع الإلكتروني www.kfb.com.kw. فضلاً عن مركز الاتصال الهاتفي «الدولي وياك» على الرقم «1866866» والذي يوفر مجموعة شاملة من الخدمات المصرفية للعملاء من قبل كوادر بشرية مؤهلة ومدربة على استخدام تقنية متقدمة تعزز جاهزيتهم للتعامل مع العملاء بشكل احترافي، خصوصاً في مثل تلك المناسبات كما هو الحال على مدار العام. كما أشار «الدولي» إلى أن شبكة أجهزة السحب والإيداع الآلي ATM التابعة للبنك المنتشرة في كل أنحاء الكويت قد تم تجهيزها لتوفير السيويلة الكافية لمواجهة الطلب المتوقع والمتزايد على عمليات السحب خلال عطلة عيد الأضحى كي يتمكن العملاء من تلبية احتياجاتهم بالنقد، وإنجاز أغلب معاملاتهم عن طريق الأجهزة دون تأخير. وأضاف الدولي انه سيعاود العمل الخميس 15 سبتمبر الجاري باستقبال عملائه من خلال الفرع الرئيسي من الساعة 8:30 صباحاً وحتى 3:00 مساءً، وأقر الفروانية والجهراء والفيحيل وحولي (بجانب دوار صادق) من 8:30 صباحاً وحتى 1:00 ظهراً.

«الخليج»: خصومات لعملاء حساب red  
لمشاهدة أحدث الأفلام خلال العيد

الذين قاموا بفتح حسابات من خلال جناح بنك الخليج في مجمع الأنديزون الحصول على تذكرة سينما واحدة مجاناً للاستمتاع بمشاهدة أحدث الأفلام. وخلال فترة العرض، يقيم بنك الخليج جناحاً خاصاً به في دور السينما في مجمع الأنديزون، يعرض من خلاله أحدث منتجاته وخدماته لعملائه الحاليين والمرتقبين. وكعادته، يسعى بنك الخليج نحو ابتكار طرق متميزة لكافة عملائه على مدار السنة، ويلتزم البنك بتزويد عملاء حسابات red بالعروض المناسبة التي صممت خصوماً لتلبية احتياجاتهم والمتنوع بعطلاتهم، وكذلك مشاركة منه

في إطار الاحتفالات بعيد الأضحى، أعلن بنك الخليج عن تقديم خصومات حصرية لعملاء حسابات red الجدد لمشاهدة أحدث الأفلام في دور العرض التابعة لشركة السينما الكويتية الوطنية، وذلك خلال الفترة بين 12 و16 سبتمبر الجاري. ويتسنى لعملاء حساب red الجدد